

المجلس (3) | شرح كتاب مختصر العقيدة | النوع الخامس من أنواع العبادة | #دروس_الشيخ_المشيح

خالد المشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله على نبينا محمد واله واصحابه وسلم قال المؤلف النوع الخامس من من
انواع العبادة المحبة وهي عبادة يجب ان تصرف - [00:00:02](#)
لله والايمان قول وعمل. واصل الايمان التصديق واصل الاعمال المحبة. والمحبة اقسام. الاولى محبة الله الله جل جلاله وهي من
اعظم العبادات. الثاني المحبة لله وفي الله. وهذه تشمل كل كل ما - [00:00:22](#)
يحب الله عز وجل من الاشخاص والاعمال والاعيان والازمنة والامكنة. الثالث المحبة التي تكون كان اكبر وهي التي تقتضي عبادة
المحبيب مع الله او تقديسه. الرابع المحبة التي تكون شركا اصغر. فمعه ان - [00:00:42](#)
فمعه ان يتعلق القلب بمحبوبه رضا رضا وسخطا. ومنه الغلو في المحبة كالغلو في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي
محبة المؤمنين والغلو في المحبة الطبيعية كالعشق مثلا. الخامس المباحة وهي - [00:01:02](#)
الطبيعية كمحبة بعض الطعمة والاولاد. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:01:22](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد تقدم لنا من انواع العبادة الدعاء. وذكرنا ان الدعاء من
افضل العبادات القربات قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. في السنن يقول النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:01:42](#)
دعاء هو العبادة. وذكرنا متى يكون الدعاء شركا ومتى لا يكون شركا فاذا دعا غير الله فيما يقدر عليه المخلوق فان هذا جائز ولا بأس
به اذا دعا المخلوق فيما يقدر عليه فان هذا جائز ولا بأس به. وفي الحديث يقول النبي - [00:02:14](#)
صلى الله عليه وسلم من دعاكم فاجيبوه. وتكون شركا اذا دعا المخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق. او دعا الاموات في تفريج
الكربات وتنقيس العسرة او دعا المخلوق بكمال حب وذل ورغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل. او - [00:02:42](#)
المخلوق وهو يعتقد ان المخلوق يستقل بالايجاد دون الله عز وجل. وتقدمت هذه الاقسام وايضا تقدمت فانا الدعاء البدعي وان
الدعاء البدعي هو ان يدعو الله عز وجل لكن دعاءه امر محدث. وتكلمنا ايضا عن التوسلات. وان التوسل ينقسم الى قسمين -
[00:03:19](#)
الاول توسل مشروع والقسم الثاني توسل ممنوع. وذكرنا صور التوسل المشروع. ومن وللتوسل المشروع ان يتوسل الى الله عز وجل
بدعائه في باسمائه وصفاته وان يتوسل الى الله عز وجل بفعله سبحانه وتعالى بما من به على عباده وان يتوسل الى الله عز وجل
بذكر حاله وان يتوسل - [00:03:53](#)
الى الله عز وجل بدعاء الصالحين وتكلمنا على هذه المسألة الى اخره عندنا هنا في بداية هذا المجلس ما يتعلق بعبادة المحبة. المحبة
عبادة من اجل العبادات وافضلها واصل الاعمال هو المحبة. اصل الاعمال هو المحبة - [00:04:23](#)
فالعامل انما يكون عن محبة. والمحبة كما تقدم هي عبادة. واذا كان كذلك فانه يجب ان تصرف لله عز وجل فصرفها لغير الله عز وجل
شرك. والمحبة لكي لكي يتضح امرها - [00:04:53](#)

تنقسم الى اقسام. القسم الاول محبة الله عز وجل. وهذه افضل واعلاها ويدل لذلك قول الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله قول
والله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله ولا يكفي لا تكفي هذه - [00:05:23](#)
المحبة في الايمان. يعني مجرد ان العبد يحب الله عز وجل هذا لا يكفي في الايمان. وفي في صحيح البخاري يقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولد - [00:05:53](#)
ووالده والناس اجمعين. فالقسم الاول من اقسام المحبة هي محبة الله عز وجل. وهذا هو القسم هو اعلى المحاب وافضلها لكنه لا
يكفي في الايمان. القسم الثاني محبة ما يحبه الله عز وجل وهذه المحبة واجبة كالقسم الاول القسم الاول محبة الله - [00:06:13](#)
عز وجل هذه واجبة. القسم الثاني ايضا محبة ما يحبه الله عز وجل من الاقوال والافعال والازمنة والامكنة والاشخاص. فيجب على
المسلم ان يحب ما يحب الله عز وجل من الاقوال كالاذكار. كاذكار الصلاة وقراءة القرآن وغير ذلك. مما ورد - [00:06:43](#)
التعبد به والافعال كالصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك. والازمنة كان ازمة الفاضلة كرمضان والعشر الاول من شهر ذي الحجة وغير
ذلك والامكنة كالمساجد والاشخاص كمحبة المؤمنين فيجب على المؤمن ان يحب ما يحبه الله. من هذه الاقوال والافعال والازمنة
والامكنة - [00:07:13](#)
والاشخاص ويدل لهذه المحبة قول الله عز وجل يحبون من هاجر اليهم وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فالله سبحانه وتعالى اثنى على الانصار انهم يحبون المهاجرين. واثنى ايضا على الانصار - [00:07:53](#)
انه لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. وهذه المحبة والادلة على هذا كثيرة لكن نكتفي بهذين الدليلين فهذه هذا القسم هذه
واجبة. القسم الثاني المحبة التي تكون شركا اكبر. والمحبة التي تكون شركا اكبر لها صورتان. الصورة الاولى - [00:08:23](#)
ان يحب غير الله كمحبة الله. يعني ان يسوي محبة غير الله عز وجل بالله سبحانه وتعالى في حب هذا المخلوق كما يحب الله عز
وجل فهذا شرك اكبر لنا ان ذكرنا ان ضابط الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من - [00:08:53](#)
خصائص الله. فاذا احب المخلوق كما يحب الله عز وجل وقع في الشرك الاكبر. هذه السورة الاولى الصورة الثانية من صور المحبة
الشركية التي تكون شركا اكبر ان يحب غير الله عز وجل محبة تقتضي عبادة المحبوب. فاذا احب غيرك - [00:09:23](#)
الله محبة تقتضي عبادة المحبوب فان هذا يكون شركا اكبر. فتلخص ان المحبة تركيا لها هاتان صورتان. الصورة الاولى المحبة
الشركية لها صورتان. الصورة الاولى ان يحب غير الله كما يحب الله عز وجل. الصورة الثانية ان يحب غير الله محبة تقتضي -
[00:09:53](#)
عبادة المحبوب لان صرف نوع من انواع العبادة لغير الله عز وجل شرك. قال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله. القسم الرابع
المحبة التي تكون الشرك الاصغر المحبة التي تكون شركا اصغر. والمحبة التي تكون شركا اصغر لها صورتان - [00:10:23](#)
الصورة الاولى الغلو في المحبة الشرعية. الصورة الثانية الغلو في المحبة الطبيعية فالصورة الاولى الغلو في المحبة الشرعية اذا قال
في المحبة الشرعية فان هذا الغلو ينقل هذه المحبة من كونها محبة شرعية - [00:10:53](#)
الى كونها محبة شركية. مثال ذلك محبة النبي صلى الله عليه وسلم. محبة النبي صلى الله عليه وسلم هذه محبة شرعية. ومحبة
واجبة. لكن الغلو في محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ينقل - [00:11:23](#)
هذه المحبة من كونها محبة شرعية الى كونها محبة شركية ولهذا في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تطروني والاطر هو - [00:11:43](#)
المبالغة في الثناء قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله فمرتبة النبي صلى الله عليه وسلم
هي العبودية. اطراؤه المبالغة في مديح - [00:12:03](#)
والثناء عليه ينقله عن هذه المحبة عن هذه المرتبة عن مرتبة العبودية. فالغلو في محبة النبي صلى الله عليه وسلم يجعل هذه المحبة
من كونها شرعية ينقلها من كونها شرعية الى كونها شركية. وبهذا - [00:12:23](#)
نعرف ما يكون عليه خطأ. اولئك المبتدعة من الصوفية والخرافية. الذين يبالغون في اطراء النبي صلى الله عليه وسلم في بدع

الموالد ونحو ذلك هذا الاطر الذي ينقل هذه المحبة من كونها شرعية الى كونها شركية - [00:12:43](#)

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فدل ذلك على ان اطراءه ينقله من مرتبة العبودية التي وضعه الله عز وجل فيها. هذه الصورة

الاولى من صورتى المحبة التي تكون شركا اصغر. الصورة الثانية - [00:13:13](#)

من صورتى المحبة لتكون شركا اصغر. الغلو في المحبة الطبيعية. مثلا محبة المال محبة المال هذه محبة طبيعية. لا يلام عليها الانسان لكن اذا غلى في محبة المال. امتلأ قلبه من حب المال. اقتضى ذلك ان يترك الواجب. وان يفعل المحرم وان يكذب -

[00:13:33](#)

وان آآ يراي وان يغش لكي يحصل المال فان هذه المحبة تنتقل من كونها محبة الى كونها محبة شركية. ولهذا في الحديث يقول

النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - [00:14:03](#)

تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدا لهذه الاشياء عبد الدينار عبد الخميس عبد الدرهم عبد

القميلة الى اخره. فالغلو في المحبة الطبيعية هذا ينقلها من كونها - [00:14:23](#)

محبة مباحة الى كونها محبة شركية. ولهذا ذكر ابن تيمية وغيره ان العشق نوع من الشرك يعني كونه يحب الى درجة العشق هذا نوع

من من الشرك. لماذا؟ لان العشق فيه نوع من التذلل. من تذلل الحاب للمحبوب. وهذا التذلل عبادة - [00:14:43](#)

يجب ان يكون لله عز وجل. القسم الاخير من اقسام المحبة وهو القسم الخامس المحبة الطبيعية. كمحبة الاولاد حبة الطعام وحبة

المال ونحو ذلك هذه محبة طبيعية لا يلام عليها - [00:15:13](#)

المسلم وآآ في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن احب الناس اليه قال عائشة كما في حديث عمرو بن العاص رضي الله

تعالى عنه. فتلخص لنا ايها الاحبة ان المحبة - [00:15:33](#)

قسم الى خمسة اقسام. القسم الاول محبة الله عز وجل وهذه اعلى المحاب واشرفها وواجبها لكن كما ذكرنا لا يكتفى بها في الايمان.

لابد من القسمة التي القسمة الذي بعدها - [00:15:53](#)

القسم الثاني محبة ما يحبه الله من الاشخاص والازمان والامكنة والاقوال والافعال وهذه محبة واجبة. القسم الثالث المحبة التي

تكون شركا اكبر. وذكرنا لها صورتين. الصورة الاولى المحبة التي تقتضي تسوية غير المخلوق تسوية المخلوق - [00:16:13](#)

في المحبة. هذه شرك اكبر. القسم الثاني محبة المخلوق التي عبادة المخلوق هذه شرك اكبر. القسم الرابع المحبة التي تكون شركا

وذكرنا لها صورتين الصورة الاولى الغلو في المحبة الطبيعية الصورة الثانية الغلو - [00:16:43](#)

المحبة الشرعية. القسم الاخير من اقسام المحبة الطبيعية وهذه كما ذكرنا لا يلام عليها الانسان. وذكرنا دليلها كمحبة الزوجة

والاولاد والطعام والمال ونحو ذلك لا يلام عليها المسلم بشرط الا يغلو في هذه المحبة. لانه اذا غلا في هذه المحبة - [00:17:13](#)

فان هذا الغلو ينقل هذه المحبة من كونها محبة طبيعية مباحة الى كونها محبة شركية. فائدة محررات القلوب الى الله عز وجل ثلاث.

المحبة والخوف والرجاء اقواه المحبة لان المحبة هي اصل الاعمال لا يكون العمل الا عن محبة كما تقدم نعم ان - [00:17:43](#)

المحبة هي اصل الاعمال هو اصل الايمان التصديق. نعم. النوع السادس الخوف. وهو من من اوجب اعمال القلوب وهو اقسام. القسم

الاول الخوف الواجب هو خوف القلب من الله الذي يدفعه لفعل الواجبات - [00:18:13](#)

من اقسام العبادة الخوف. والخوف عبادة من اجل العبادات يجب وان تصرف لله عز وجل. ويدل على ان يدل على ان الخوف عبادة.

ان الله سبحانه وتعالى جعل شرطا في الايمان. فقال سبحانه وتعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:18:33](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وقال سبحانه وتعالى واي اي فارهبون. واي اي فارهبون فالحوف عبادة من اجل العبادات. وهذا

الخوف ايضا ينقسم الى اقسام. كما ذكرنا حبة تنقسم الى اقسام كذلك ايضا الخوف ينقسم الى اقسام. القسم الاول الخوف -

[00:19:03](#)

واجب وهو الخوف من الله سبحانه وتعالى. والخوف من الله سبحانه وتعالى من اوجب الواجب والخوف من الله سبحانه وتعالى هو

الخوف الذي يقود الى فعل المأمورات وترك المنهيات هذا خوف واجب. فيجب على المسلم ان يخاف من الله سبحانه وتعالى خوفا

يقوده الى فعل المأمورات - 00:19:33

الى الصلاة الزكاة الصيام الحج يعني ما امره الله عز وجل به وواجبه عليه. يجب عليه ان يخاف الله عز وجل خوفا يقوده الى فعل المأمور وترك المنهي. يترك شرب الخمر يترك شرب - 00:20:03

دخان عقوق الوالدين صلة الرحم الى اخره هذا خوف واجب. وهو الخوف من الله سبحانه وتعالى وضابط ذلك ان الى فعل الواجب وترك المحرم. اذا كان يترك شيئا من الواجبات. او يفعل شيئا - 00:20:23

منى المحرمات ففي خوفه لله عز وجل نقص. اذا كنت لا تتعدى حدود الله عز وجل. وتأتي بما امرك الله عز وجل به من واجب وتترك ما حرمه الله عز وجل عليك من محرم فاعلم ان خوفك من الله عز وجل خوف تام - 00:20:43

بهذا القسم اذا كنت تفعل شيئا من المحرمات او تترك شيئا من الواجبات فاعلم ان خوفك من الله عز وجل انه خوف ناقص. فالقسم الاول هو الخوف من الله عز وجل. وهذا - 00:21:13

القسم واجب وضابطه ان يفعل ما اوجب الله عز وجل وان يترك ما حرم الله عز وجل عليه نعم. القسم الثاني الخوف المستحب. وهو خوف القلب من الله الذي يدفعه لفعل المستحبات وترك المكروهات - 00:21:33

نعم. القسم الثالث الخوف الشرقي. الموصل للشرك الاكبر وهو ان يخاف من غير الله ان يصيبه المخوف منه بمشيئته وارادته دون الله عز وجل. فهذا شرك اكبر. ومن الشرك الاكبر ان يسوي غير الله بالله - 00:21:53

بالخوف الخاص بالله كأن يخاف من احد ان يدخله ان يدخله كأن يخاف من احد ان يدخله النار. القسم الرابع الشرك الاصغر كي يترك واجبا او يفعل محرما خوفا من غير الله. القسم الخامس الخوف البدعي وهو الذي يؤدي بالمسلم الى اليأس - 00:22:13

والقنوط من رحمة الله. القسم السادس الخوف الطبيعي. وهو الخوف من سبب تحقق ايدائه مما يجري في العادة كخوف الانسان من السبع والنار. القسم السابع الخوف مما لم تجر العادة. انه سبب للخوف. وهذا جهد. هذه اقسام الخوف - 00:22:33

كما اسلفنا ان الخوف عبادة. ويدل لهذا ان الله سبحانه وتعالى جعله شرطا للايمان فقال سبحانه وتعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. والخوف ينقسم الى هذه الاقسام. القسم الاول الخوف من الله عز وجل. وهذا خوف واجب. وضابط - 00:22:53

هذا الخوف الواجب انه الخوف الذي يقود المسلم الى فعل الواجبات وترك المحرمات. فاذا كان خوفك من الله عز وجل يحتم عليك ان تفعل ما اوجبه عليك وان تترك ما حرمه عليك فهذا خوف تام. اتيت بالخوف التام. القسم - 00:23:23

الثاني الخوف المستحب. وهو ان تخاف من الله عز وجل خوفا يقودك الى فعل المستحبات وترك المكروهات. فتخشى الله عز وجل وتخافه مما يقودك الى فعل السنن والنوافل والمسابقة الى الخيرات وترك سائر - 00:23:53

المكروهات هذا خوف مستحب. القسم الثالث الخوف الذي يكون شركا اكبر. والخوف الذي يكون شركا اكبر له صورتان. الصورة الاولى او نقول له نقول نعم له صورتان. الصورة الاولى ان يسوي غير الله بالله في الخوف. بمعنى ان يخاف - 00:24:23

من غير الله كما يخاف من الله سبحانه وتعالى. فهذا شرك اكبر تقدم لنا ان ذكرنا اهبط الشرك الاكبر وهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. فاذا سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فنقول بان هذا شرك اكبر - 00:24:53

هذه الصورة الاولى من صور الخوف الشرقي الذي يكون شركا اكبر. الصورة الثانية ان من غير الله عز وجل معتقدا انه يقدر على ان يلحق به ظررا دون مشيئة الله وارادته. وهذا - 00:25:23

يسميه العلماء رحمهم الله تعالى بخوف السر. يخاف من غير الله عز وجل معتقدا ان المخوف منه يتمكن من الحق الضرر به دون مشيئة الله وارادته. وهذا شرك اكبر وهو شرك في توحيد الربوبية. و - 00:25:53

سبق ان توحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بالملك والخلق والامر ان ان من اعتقد ان يمكن ان يحدث شيء في دون مشيئة الله وارادته فان هذا شرك اكبر في توحيد الربوبية. قل ان الامر كله - 00:26:23

قول الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فلا يحدث شيء في هذا الكون الا بامر الله واذنه الكون القدر. فاذا خاف من غير الله عز وجل خوفا - 00:26:53

يعتقد انه يستقل دون الله عز وجل بالحق الضرر او بمنع المنفعة عنه دون الله عز وجل فهذا شرك اكبر مخرج من علم الله. وكذلك ايضا يعني من صور - [00:27:13](#)

آآ الخوف الذي يكون شركا اكبر هو ان يخاف من المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل كأن يخاف من المخلوق الا يدخله الجنة. الا يغفر له ذنبه الى اخره. فهذا ايضا من - [00:27:33](#)

الشرك الاكبر فتلخص لنا ايها الاحبة ان الخوف الشرك الذي يكون شركا اكبر له ثلاث صور. الصورة الاولى تسوية غير الله بالله في الخوف. الصورة الثانية ان يخاف من المخلوق - [00:27:53](#)

خوفا يعتقد معه ان المخوف منه يتمكن من الحاق ضرر به دون الله عز وجل. دون اذنه ومشينته. الصورة الثالثة ان يخاف من المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. كان يخاف من المخلوق ان يدخله النار. او - [00:28:13](#)

ان آآ يحرمه الجنة الى اخره. هذا القسم الثالث وهو الخوف الشرك الذي يكون شركة اكبر القسم الرابع قسم الرابع الخوف الذي يكون شركا اصغر الخوف الذي يكون شركا اصغر وذلك بان يخاف من المخلوق خوفا - [00:28:47](#)

يحملة على ترك الواجب فعل المحرم. فاذا خاف من المخلوق خوفا يحمله على ترك الواجب فعل المحرم فهذا شرك اكبر. قال الله عز وجل فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. القسم الخامس نعم القسم الخامس - [00:29:17](#)

خوف البدع الخوف البدعي هو الخوف من الله سبحانه وتعالى. لكن يحمله هذا الخوف الى القنوط من رحمة الله عز وجل. هذا خوف بدعي يعني المبالغة في الخوف من الله سبحانه وتعالى. مبالغة تحمله الى القنوط من - [00:29:47](#)

رحمة الله سبحانه وتعالى. فانه لا يقنط من رحمة الله الا القوم الكافرون. فهذا الا القوم الضالون الكافرون فهذا خوف بدعي. الواجب على المسلم كما سلف الخوف الصحيح ان يحمله الخوف الى فعل الواجب ترك المحرم. ومع ذلك فيجب - [00:30:17](#)

على المسلم ان يحسن ظنه بالله سبحانه وتعالى. اذا فعل الواجب يجب على المسلم ان يكون حسن الظن بالله عز وجل. فاذا فعلت الواجب تحسن الظن بالله. كيف ذلك؟ ان الله سبحانه وتعالى يقبلك - [00:30:47](#)

هذا هو حسن الظن بالله. صليت الفجر احسن الظن بالله عز وجل. وان الله سبحانه وتعالى يقبلك يثيبك ويأجرك ويرفع منزلتك. فعلت المحرم احسن الظن بالله سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه - [00:31:07](#)

يعاقبك على فعلك هذا اذا لم تتب. اذا تبت احسن الظن بالله سبحانه وتعالى. وان الله يقبل ويبدل سيئاتك حسنات. هذا هو حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. فالخوف البدعي هو الخوف من الله سبحانه وتعالى الذي يحمل صاحبه الى القنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:31:27](#)

القسم السادس الخوف الطبيعي خوف الطبيعي هو الخوف مما جرت العادة انه يخاف منه لوجود سبب الخوف من الايذاء ونحو ذلك والضرر. الخوف الطبيعي هو ما جرت العادة. انه يخاف من - [00:31:57](#)

وجود سبب الخوف. لكونه لكون هذا المخوف مؤذيا او ضارا ونحو ذلك. فاذا خاف من السبع او خاف من ذوات السموم. او خاف من العدو. هذا كله خوف من طبيعي لا يضر نعم لا يضر قال الله عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام اني اخاف ان - [00:32:27](#)

اقتلوا فاذا وجد سبب الخوف فنقول بان هذا خوف طبيعي لا يلام عليه الانسان اذا لم يوجد سبب الخوف وهذا هو القسم العاد السابع يعني خاف دون ان يكون هناك سبب لخوف فهذا جبن وخور. كأن يخاف من الظلام - [00:32:57](#)

لذات الظلام. فنقول بان هذا جبن وخور. يعني خاف ولم يوجد سبب الخوف فهذا جبن وخور. وكما مثلنا ان يخاف من الظلام لذات الظلام فهو لم العادة انه يخاف من هذا الشيء لعدم وجود سبب الخوف. فتلخص ايها الاحبة ان الخوف - [00:33:27](#)

تحت هذه الاقسام السبعة. نعم. النوع السابع الخشية. وهي اخص من الخوف. فهي خوف معقول بمعرفة. نعم اه الخشية نوع من الخوف لكن الفرق بين الخشية وبين الخوف ان الخشية مقرونة بالمعرفة. قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلى - [00:33:57](#)

والخشية نوع من العبادة لانها نوع من الخوف. وآآ في الحديث يقول النبي يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اما والله اني

لاخشاكم لله واتقاكم له. اما والله اني لابخاكم لله واتقاكم - [00:34:27](#)

قم له فلا تخشوههم واخشوه. فالخشية عبادة. والاقسام التي ذكرنا في الخوف تأتي في الخشية فلا حاجة الى اعادة الاقسام السابقة السبعة. نعم. النوع الثامن الرهبة وهي الخوف الذي يصل الى حد - [00:34:57](#)

نعم اه ايضا هذا نوع من انواع الخوف. والرهبة عبادة ويدل لذلك قول الله عز وجل ويدعوننا رغبا ورهبا وفي حديث البراء في البخاري وغيره في الذكر عند النوم رغبة ورهبة اليك. فالرغبة او الرهبة نقول الرهبة هذه نوع - [00:35:17](#)

من انواع الخوف. والرهبة كما عرفها انها الخوف الذي يصل الى حد الفزع الرهبة عبادة والاقسام السابقة في الخوف تأتي هنا ايضا نعم النوع التاسع الرجاء وهو وهو طمع الانسان في امر قريب المنال وقد يكون بعيد المنال تنزيلا له منزلة القريب. ايضا الرجاء عبادة من - [00:35:48](#)

العبادات وعرفه بانه طمع الانسان في نيل امر قريب المنال. والاقصى التي سبقت في الخوف تأتي هنا. نعم. النوع العاشر الرغبة وهي الحرص على الوصول الى الشيء والطمع معي في ذلك نعم الرغبة ايضا عبادة وتعريفه الحرص على الوصول الى الشيء والطمع في ذلك ويدل - [00:36:18](#)

على ان الرغبة عبادة قول الله عز وجل ويدعوننا رغبا ورهبا وايضا كما تقدم في حديث البراء رغبة ورهبة اليك. الاقسام التي سبقت في الخوف تأتي هنا. نعم. النوع الحادي عشر - [00:36:48](#)

توبة وهي الرجوع من معصية الله الى طاعة الله. توبة في اللغة الرجوع. وفي الاصطلاح الرجوع من من معصية الله الى طاعته.

والتوبة عبادة. يجب ان ان تكون الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:08](#)

يعني ما تتوب للمخلوق وانما تتوب لله عز وجل ولهذا من شروط التوبة الصحيحة ان تكون خالصة لله عز وجل. قال الله عز وجل

وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:37:28](#)

وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها اني اتوب الى الله مما اذنبت. اني اتوب الى الله مما اذنبت مما يدل على ان التوبة عبادة. يجب ان تكون لله عز وجل. نعم. وحكم الخشية والرهبة - [00:37:48](#)

والرجاء والرغبة حكم الخوف على ما تقدم تفصيله. النوع الثاني عشر التوكل هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في في

استجلاب المصالح ودفع المضار. من امور الدنيا ومن امور الدنيا والاخرة - [00:38:08](#)

قل عبادة ويدل لذلك ان الله سبحانه وتعالى جعله شرطا للايمان. فقال سبحانه وتعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله

فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فالله الله سبحانه وتعالى جعل التوكل عبادة. والتوكل جعل التوكل شرطا في الايمان - [00:38:28](#)

ما يدل على انه عبادة. والتوكل هو صدق الاعتماد على الله. صدق الاعتماد على الله. في جلب النفع ودفع الضرر مع فعل الاسباب.

فالخذ بالاسباب هذا لا ينافي التوكل. وسيأتينا ان شاء الله يا - [00:38:58](#)

في هذه الرسالة ما يتعلق بالاسباب. والخذ بالاسباب واقسام الناس بالاسباب الى اخره المهم فعل الاسباب المهم ان فعل الاسباب لا لا

ينافي التوكل. النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد المتوكلين وامامهم كان يأخذ بالاسباب - [00:39:18](#)

الله عز وجل قال لمريم وهزي اليك بجذع النخلة امرها بفعل السبب. وقال سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم. وهذا امر باتخاذ

الاسباب لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ظاهريين ذريته اتخذ الاسباب هذا - [00:39:48](#)

لا ينافي التوكل. المهم التوكل صدق الاعتماد على الله عز وجل. في جلب النفع ودفع الضرر مع فعل الاسباب والتوكل ايضا اقسام كما

سيأتينا ان شاء الله. يعني منه ما هو عبادة ومنه - [00:40:18](#)

ما هو شرك اكبر ومنه ما هو شرك اصغر. نعم. والتوكل عبادة قلبية لا يجوز صرفه لغير الله وهو ثلاثة اقسام اجمالا. الاول التوكل على

الله وحده. وهذا هو الاصل وهذا هو الواجب - [00:40:38](#)

الاسم الاول ان تتوكل على الله وحده دون سواه. تعتمد على الله سبحانه وتعالى في جلب النفع ودفع الضرر. تفعل التفات القلوب الى

الاسباب كما سيأتينا. كما قال ابن تيمية شرك في التوحيد - [00:40:58](#)

فالواجب على المسلم ان يعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى حتى ولو اتخذت السبب لا يلتفت قلبك الى السبب. تذهب الى الطبيب

الطبيب سبب في الشفاء. لكن التفات قلبك الى الطبيب نوع من الشرك - [00:41:18](#)

الواجب ان يكون القلب متوجها الى الله عز وجل. الذهاب الى العمل لطلب الرزق سبب. لكن الواجب ان يكون القلب معلقا بالله

عز وجل. التفات القلب الى هذا السبب هذا نوع من انواع الشرك الواجب ان ينظر الى السبب على انه مجرد - [00:41:38](#)

سبب وان الذي بيده النفع والضرر هو الله سبحانه وتعالى. نعم القسم الاول التوكل على الله عز وجل وهذا واجب يجب على المسلم ان

يتوكل على الله عز وجل يصدق - [00:42:08](#)

اعتماده على الله عز وجل في جلب النفع ودفع الضرر مع فعل الاسباب. نعم اول التوكل على الله وحده. وهو التوكل الشرعي. الثاني

التوكل على غير الله في الامور التي لا يقدر عليها الا الله - [00:42:28](#)

ومنه التوكل على الاموات كمغفرة الذنوب او شفاء المرضى. فهذا شرك اكبر. نعم. هذا القسم الثاني. القسم الثاني التوكل الذي يكون

شركا اكبر. وذكر له صورتين. الصورة الاولى كل على المخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. كأن يتوكل على المخلوق ان يرزقه الولد او ان

- [00:42:48](#)

فيه المرض دون الله عز وجل او ان يغفر له ذنبه او ان يدخله الجنة. المهم ان يتوكل المخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله هذا شرك اكبر.

القسم الثاني التوكل على الاموات والاضحة - [00:43:18](#)

والقبور كما تقدم لنا ذكرنا ان سؤال الميت دفع وجلب المنفعة ها مجرد سؤال الميت حكمه ماذا؟ ها؟ شرك اكبر لماذا؟ لماذا سؤال

الميت حكمنا بانه شرك اكبر. حكمنا بان سؤال الميت شرك اكبر - [00:43:38](#)

لان احداث المسببات دون مباشرة الاسباب خاص بالله عز وجل. الميت لا يملك فعل السبب. لانقطاع فعل الاسباب عنه بالموت اصبح

الان جثة هامة. لا يملك فعل السبب. فكونه يدعوك ويعتقد - [00:44:08](#)

انه يتمكن من فعل المسبب دون مباشرة السبب. وفي هذا تسوية للمخلوق بالخلق هذا تسوية للمخلوق بالخالق. فنقول بانه شرك اكبر.

كذلك ايضا هنا التوكل على في جلب منفعة في الرزق في شفاء - [00:44:38](#)

في دفع مضرة ونحو ذلك التوكل على الاموات نقول بان هو شرك اكبر. نعم. هذا القسم الثاني. نعم. الثالث التوكل على غير على غير

الله فيما يقدر عليه فهذا شرك هذا القسم الثالث التوكل الذي يكون شركا اصغر. التوكل الذي يكون شركا اصغر. وهو - [00:45:08](#)

التوكل على المخلوق فيما يقدر عليه المخلوق. لو توكل على المخلوق في امر لا يقدر عليه المخلوق فهذا نقول بانه ماذا؟ شرك اكبر

لكن اذا توكلت على المخلوق في امر يقدر عليه - [00:45:38](#)

المخلوق شرك اصغر. توكلت على الطبيب فيما يقدر عليه الطبيب من الشفاء. شرك اصغر. توكلت على صاحب الرزق من عنده رزقك

فيما يقدر عليه شرك اصغر. ولهذا كما تقدم ان التفات القلوب الى الاسباب شرك في التوحيد. فتلخص لنا من التوكل ينقسم -

[00:45:58](#)

الى كم من قسم ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول التوكل الواجب وهو التوكل على الله عز وجل. صدق الاعتماد على الله الله عز وجل

في جلب المنفعة ودفع المضرة مع فعل الاسباب. القسم الثاني التوكل الذي - [00:46:28](#)

يكون شركا اكبر وذكرنا له صورتين. القسم الثالث التوكل الذي يكون ماذا؟ يكون شركا اسخر وهو التوكل على المخلوق فيما يقدر

عليه المخلوق. لان التوكل عبادة يجب ان تكون لله عز - [00:46:48](#)

نعم واما الوكالة وهي اناة الغير في الفعل كالبيع والشراء مثلا فليس داخلة هنا. نعم. يعني الوكالة تنيب غيرك ان يبيع لك ان يشتري

لك ان يؤجر الى قره فهذه ليست داخلة هنا ليست مراد هنا بكلام العلماء رحمه الله هذه جائزة. والنبي صلى الله عليه وسلم وكل عروة

البارق في ان - [00:47:08](#)

له اضحيته فهذه ليست داخلة. نعم. النوع الثالث عشر الذبح وهو عبادة من اجل العبادات وله اقسام. القسم الاول الذبح التعبدى وهو

تقرب الذبح عبادة. من اجل العبادات وافضل القربات ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كل ملة - [00:47:38](#)

في كل ملة كل ديار ديانة من الديانات السماوية صلاة ونسيكة الذبح مشروع في كل الشرائع السماوية. في كل الشرائع السماوية الذبح مشهور فالتقرب الى الله عز وجل باراقة الدم هذا عبادة من اجل - [00:48:08](#)

للعبادات. ويدل على ان الذبح عبادة قول الله عز وجل فصلي لربك وانحر. قال سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. وفي حديث علي المخرج في صحيح مسلم - [00:48:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من ذبح لغير الله. بهذا ما عليه خطأ كثير من العوام يذبحون للجن ويذبحون للقبور ويذبحون للاضرحة - [00:48:57](#)

المقامات هذا كله صرف لهذه العبادة العظيمة لغير الله عز وجل. فالذي لغير الله عز وجل مبعد عن رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم.

القسم الاول الذبح التعبدى وهو التقرب الى الله باراقة الدم كالاضحية والعقيقة وغيرها. نعم. هذا القسم الاول. الذبح ينقسم الى اقسام - [00:49:17](#)

القسم الاول الذبح الذي يكون عبادة. وهو الذبح الذي يكون تقربا الى الله عز وجل. وله اربعة امثلة الذبح الذي يكون تقربا الى الله عز وجل هذا له اربعة امثلة - [00:49:47](#)

الاول الاضحية والثاني النذر كما لو نذر ان يذبح شاة لله والثالث العقيقة. والرابع الهدايا. تهدي في العمرة في الحج تهدي للحرم الى اخره. هذا القسم الاول وهو الذبح التعبدى. نعم. نعم. - [00:50:07](#)

القسم الثاني الذبح البدعي. وهو يتقرب الى الله بازهاق الروح باراقة الدم. ويصحب فعله او يسحب فعله وامر محدث كي يتقرب بجنس لم ترد به الشريعة مثل التضحية بالدجاج او ان يلزم مكانا معيننا لاعتقاد البركة - [00:50:37](#)

كي يذبح لله عند قبر رجل صالح او غيره. هذا القسم الثاني الذبح البدعي. الذبح الذي يكون بدعة. وهو ان لله عز وجل لا يذبح لغير الله. يذبح لله عز وجل. لكن يصحب فعله - [00:50:57](#)

يذبح لله عز وجل لكن يصحب فعله امر محدث ان ويضحى لله عز وجل. لكن لا يضحى بالجنس الذي ورد به السنة الجنس الذي ورد به السنة ما هو؟ تضحى باي شيء؟ بهيمة الانعام. الابل البقرة الغنم - [00:51:17](#)

ضحى بالدجاج. ضحى بالحمام. ها ونقول هذا ماذا؟ ذبح ماذا؟ بدعي هذا بدعة. ليس شركا لانه تقرب الى الله عز وجل. لكن صحب تقربه هذا امر محدث فنقول بان هذا ذبح بدعي. هذا نقول بانه ذبح بدعي. او مثلا يخالف كما قال في - [00:51:47](#)

في الزمان خالف في المكان خالف في الزمن الاضحية لها وقت محدد. قال الان اريد يضحى الان اريد ان اضحي. فاتى بالشاة وذبحها. تقربا الى الله عز وجل. ماذا نقول؟ هذا - [00:52:17](#)

ذبح البدع لانه وان تقرب الى الله عز وجل الا انه صحب فعله هذا امر محدث. فنقول بان هذا ذبح البدع. نعم القسم الثالث الذبح الذي يكون شركا اكبر. وهو الذبح لغير الله متقربا له كأن يذبح للجن او - [00:52:37](#)

اولي الاموات او للاحياء وغيرهم. نعم هذا القسم الثالث الذبح الذي يكون شركا اكبر وهو ان يذبح تقربا لغير الله عز وجل. كان يذبح القبر او للظريح او يذبح للجن او نحو ذلك - [00:53:00](#)

فهذا نقول بانه شرك اكبر لان الذبح عبادة. يجب ان تصرف لله عز وجل. كما تقدم في حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله - [00:53:20](#)

فصل لربك وانحر. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. نعم القسم الرابع الذبح عند استقبال عند استقبال الرجل من سلطان او غيره له احوال. الاول شرك اكبر اذا تقرب به الى القادم بها. الثاني بدعة اذا تقرب الى الله عند مروره. الثالث - [00:53:39](#)

محرم اذا ذبح مريدا اللحم وكان في فعله اسراف. نعم. الذبح عند اه استقدام او استقبال كبير. كسلطان ونحو ذلك. اذا قدم هذا الكبير وذبحت الذبائح عند قدومه فهذا كما ذكر المؤلف ينقسم من هذه الاقسام الثلاثة. ان قصد التقرب - [00:54:09](#)

له بهذا الذبح فهذا حكمه ماذا؟ شرك اكبر القسم الثاني لا يقصد التقرب. وانما يذبح لله لكن يذبح عند مروره. وعند قدومه هذا بدعة

القسم الثالث القسم الثالث لا يذبح - 00:54:43

تقربا له وانما يذبح مريدا للحم لما قدم ويقصد اللحم والاكرام. فهذا الاصل انه جائز. الا اذا صحب هذا الفعل محرم كالاسراف فاصبح الذبح عند قدوم هذا الكبير ان قصد التقرب له فهذا نقول بانه شرك - 00:55:15
ان قصد التقرب لله عز وجل لكن ذبح عند مروره. فهذا هذا العمل صحبه امر محدث فنقول بانه بدعة. ان قصد اللحم والاكرام. ذبح للمخلوق لكي يكرمه. نقول جائز ولا بأس - 00:55:48

هذا هو الاصل الا اذا صاحب عمله امر محدث كالاسراف ونحو ذلك. نعم. النوع رابع عشر زيارة القبور وهي ثلاثة اظرب. اظرب. الاول مشروع وهو زيارة القبور بتذكر الآخرة السلام على اهلها والدعاء لهم. الثاني بدعي وهو قص عبادة الله تعالى والتقرب اليه عند القبور - 00:56:10

قصد التبرك بها واهداء الثواب عندها. والبناء عليها وتجسيصها مسألة مهمة. هذا هذا النوع من انواع العبادة وهو زيارة القبور هذه مسألة مهمة لان من اعظم ابواب الشرك كما سيأتينا من اعظم ابواب الشرك - 00:56:40
تعظيم القبور تعظيم القبور هذا من اعظم الابواب التي دخل فيها كثير من الناس الى الشرك بالله عز وجل وزيارة القبور تنقسم ثلاثة اقسام زيارة شرعية زيارة بدعية زيارة شركية - 00:57:07

لابد من ضبط هذه الاقسام. وبيان هذه الاقسام للناس القسم الاول الزيارة الشرعية وهي موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور زيارة القبر لكي ينتفع الزائر يتذكر الآخرة - 00:57:32
وانه عن قريب سيكون جثة هامة. مرتتهن بعمله في قبره وينتفع المزور بالدعاء له فالزائر ينتفع بالتذكر والاتعاظ والمزور ينتفع باي شيء؟ ها؟ في الدعاء. تدعو له. في الحديث عن النبي - 00:58:01

الله عليه وسلم انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكر الآخرة ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يزور القبور والزيارة عامة وخاصة. عامة اذا اتى الى المقبرة سلم سلاما عاما السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله - 00:58:27

منا ومنكم والمستأخرين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر اللهم لنا ولهم انتم سلفنا ونحن ان شاء الله بكم للآحقون كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه زيارة ماذا؟ عامة. زيارة خاصة اذا كان له قريب او صديق او جار - 00:58:58
يزوره زيارة خاصة فيأتي اليه ويسلم عليه اذا اراد ان يسلم يجعل ظهره الى القبلة ووجهها الى وجه الميت لان الميت لا يكون الى القبلة فتجعل ظهره للقبلة - 00:59:25

يكون وجهك الى وجه الميت. سلم عليه. السلام عليك يا ابي. السلام عليك يا امي يا اخي يا فلان. ثم تدعو له اذا اردت ان تدعو تستقبل قبلة تتوجه القبلة اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه. اللهم تجاوز عنه - 00:59:49
هذه هي الزيارة ماذا الشرعية هذا موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الزيارة الشرعية ما عدا ذلك اما زيارة بدعية او زيارة شركية. اما زيارة بدعية او زيارة - 01:00:10

شركية. نعم الثاني بدعي وهو قصر عبادة الله تعالى والتقرب اليه عند القبور. او قصد التبرك الزيارة البدعية هي ان يزور القبور لكن يصحب هذه الزيارة امر محدث فيزور القبر ويتحرى الدعاء يتحرى العبادة عند القبر - 01:00:32
يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعو عند القبر يعتقد فضيلة ذلك. هذا بدعة. ما ورد هذا. يذهب اذهب الى القبر ويرفع هو لا يدعو صاحب القبر لكن يدعو الله عز وجل. لكن يعتقد - 01:01:05

ان الدعاء في هذا المكان مستجاب. او له فضيلة او نحو ذلك. هذا نقول ماذا؟ ها؟ بدعة يزور القبر ويتصدق عند القبر. يعتقد فضيلة الصدقة عند القبر يزور القبر يقرأ القرآن يعتقد فضيلة ذلك - 01:01:24
ويتحرى ذلك بدعة. وهكذا يزور القبر ويذكر الله عز وجل عند القبر. يعتقد فضيلة ذلك اقول بان هذا بدعة. لكن لو انه زار المقبرة وقرأ القرآن وهو يقرأ القرآن او يذكر الله عز وجل - 01:01:47

دون ان يعتقد فضيلة ذلك دون ان يتحرى هذا فان هذا جائز ولا بأس به. فنقول الزيارة البدعية ها ان يصحبها امر محدث. الصورة الاولى ماذا؟ ان يتحرى العبادة عبادة الله عند القبر يعتقد فظيلتها - [01:02:07](#)

ونحو ذلك فنقول بان هذه زيارة بدعية ها نعم الثالث شرطي وهو صرف شيء من انواع العبادة لصاحب القبر مما تقدم من العبادات. قبل البدعة ذكرنا الصورة الاولى وهو قصد عبادة الله تعالى والتقرب اليه عند القبور. او قصد التبرك بها. نعم. او هذه الصورة -

[01:02:34](#)

ثاني يزور القبر وهو يقصد التبرك بالقبر يقصد التبرك بالقبر يعني انه اذا زار قبر يتمسح بالقبر ونحو ذلك طلبا للبركة. وسيأتينا ما يتعلق بالبركات فهذا من من الزيارة البدعية - [01:03:03](#)

فالصورة الاولى من صور الزيارة البدعية يتحرى العبادة عند القبر عبادة الله يتبرك بالقبر كأن يتمسح به هذه زيارة بدعية. نعم ها الصورة الثالثة او اهداء او اهداء الثواب عندها - [01:03:40](#)

نعم ايضا يتحرى اهداء الثواب عند القبر يتحرى اهداء الثواب عند القبر يزورها ويتحرى اهداء الثواب عند القبر. اهداء الثواب للاموات موضع خلاف بين العلماء رحمهم الله والصحيح ان القرى تنقسم الى قسمين - [01:04:05](#)

القسم الاول الدعاء هذا سنة تدعو للميت الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوانهم لن يسمون بالايامن. وقال النبي سلم او ولد صالح يدعو له - [01:04:41](#)

فالدعاء سنة. اهداء بقية القرب غير الدعاء كالصلاة ثواب الصلاة. ثواب قراءة القرآن ثواب الصدقة هذا كله جائز لكن الافضل الدعاء وبقية القرب ثوابها يصل للميت لكن الافضل المسلم الا يكثر منه. الذي يكثر منه هو الدعاء. فاذا ذهب الى صاحب القبر واهدى الثواب

- [01:05:01](#)

متحريا ذلك عند القبر نقول بان هذا بدعة بان اهداء الثواب لا يقتصر بكونه عند القبر الصورة الثالثة والبناء عليها. نعم الصورة الثالثة تعظيم القبور. بالبناء عليها وزخرفتها وتلوينها وتجسيصها ونحو ذلك الى اخره فهذا كله من - [01:05:35](#)

بدع ولهذا في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد بنوا عليها المساجد ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمنع القبر. وان يكتب عليه - [01:06:10](#)

وفي حديث ابي الهياج الاسدي ان علي رضي الله تعالى عنه قال له الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدعن صورة الا طمسها. ولا قبرا مشرفا الا سويته - [01:06:33](#)

الصورة الثالثة من الزيارة البدعية البناء على القبور جعل القبر مشرف. اما بالبناء او برفعه يعني متميز عن بقية القبور. اما برفعه او بالبناء عليه او بتلوين او بتجسيصه ونحو ذلك. او بالكتابة على كتابة الاسم. يعني الكتابة تنقسم الى قسمين. القسم - [01:06:52](#)

اول الكتابة التي تكون علامة هذه جائزة. القسم الثاني الكتابة التي يقصد فيها الثناء على الميت والفخر بالحساب كما يفعلها الجاهلية او حتى كتابة الاسم هذا كله وسيلة الى تعظيم صاحب القبر. الصورة الرابعة من سور - [01:07:18](#)

الزيارة البدعية شد الرحال الى القبور. شد الرحال القبور لا يجوز. لانه لا تشد الرحال الى اي بقعة من البقاع تقريبا وعبادة الا ثلاث ثلاث اماكن المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - [01:07:44](#)

ما عدا هذه البقاع الثلاث لا يجوز شد الرحال اليها تقريبا. فاصبح عندنا الزيارة البدعية كم اربع صور. الصورة الاولى السورة الاولى ها ان يتحرى العبادة عند القبر الصومعة الثانية يتحرى اهداء الثواب عند القبر. الصورة الثالثة البناء على القبور - [01:08:10](#)

تجسيصها تلوينها. الصورة الرابعة شد الرحال الى قبور شد الرحال الى قبور وهذه مسألة مسألة شد الرحال قبور من المسائل التي امتحل بها شيخ الاسلام رحمه الله واودي واودي في ذات الله عز وجل. هذه اربع صور من صور الزيارة البدعية - [01:08:41](#)

نعم والبناء عليها وتجسيصها واسراجها واتخاذها مساجد. وشد الرحال اليها ونحو ذلك مما ثبت النهي عنه. او مما لا اصل له في الشرع نعم الثالث شرطي وهو صرف شيء من انواع العبادة لصاحب القبر مما تقدم الشريكية وهي - [01:09:10](#)

ان يزور القبر ويصرف له نوعا من انواع العبادة. فاصبحت الزيارة تنقسم ثلاثة اقسام. زيارة شرعية. زيارة بدعية زيارة شريكية. زيارة

شركية نعم نأخذ المسألة الأخيرة. نعم فرع أسباب الوقوع في الشرك. نعم أسباب الوقوع في الشرك. نعم. أولا الغلو - [01:09:35](#)

في الصالحين وهو أول وأعظم سبب أو أوقع بني آدم في في الشرك الأكبر. نعم. الغلو في الصالحين هذا من أسباب الشرك سبق أن ذكرنا نعم سبق أن ذكرنا أن المحبة الشرعية ها أن ننغل في - [01:09:59](#)

محبة شرعية يسيرها ماذا؟ شركية. محبة النبي صلى الله عليه وسلم هذه محبة شرعية. لكن إذا غلى في المحبة الشرعية فإن هذا الغلو ينقلها من كونها شرعية إلى كونها ماذا؟ شركية - [01:10:19](#)

ولهذا في الحديث حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم - [01:10:39](#)

مما يدل على أن أطراءه والمبالغة في مديحه والثناء عليه ينقله من مرتبة العبودية إلى فوق مرتبة العبودية والله عز وجل قال في الغلو في الصالحين قال وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا - [01:10:57](#)

ولا سواها ولا يقوت ويعوق ونشرا. هذه هذه التي ذكر الله عز وجل هي ماذا؟ ها؟ أسماء رجال صالحين هلكوا. فغلوا فيهم أوحى اليهم الشيطان أن نصب إلى مجالسهم أمثالا - [01:11:18](#)

مضى الزمن فعبدت. هذا كله من أسباب الغلو في الصالح. هؤلاء رجال صالحون فهلكوا فأوحى الشيطان إلى أقوامهم أن ينصبوا إلى أماكنهم أنصبا وأمثال لكي يتذكروا عبادتهم فلما نسي الزمن أوحى إلى من بعد إلى من بعدهم بعبادتهم. فدخل الشرك على الناس بسبب - [01:11:44](#)

الغلو في الصالحين والصالحون جمع صالح وهو كل من قام بحق الله وحق المخلوق هذا السبب الأول من أسباب الغلو في الصالحين. وبهذا نعرف كما أسلفنا ما عليه خطأ الذين يغلون في النبي صلى الله عليه وسلم بل ويغلون في الصالحين يغلون في الأولياء. الأولياء لهم حق علينا. نحبههم - [01:12:18](#)

نجلهم نقتدي بهم فيما وافقوا فيه أمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم لكن أن ننزله فوق منزلتهم هذا لا يجوز والولي من جمع وصفين يعني الولي ليس وصفا خاصا على طائفة. لا - [01:12:48](#)

ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين آمنوا وكانوا يتقون من جمع الوصفين فهو ولي من أولياء الله إذا كان مؤمنا تقيا فهذا ولي من أولياء الله. ليس كما يعتقده غلاة الصوفية والرافضة أن - [01:13:12](#)

الأولياء لهم صفة خاصة عندهم ويكتسبون صفات خاصة أيضا لا بل من جمع هذين الوصفين فهو ولي من أولياء وحققهم علينا أن نحبههم أن نجلهم أن نعظمهم. أن نعرف لهم منزلتهم أن نكرمهم. أن نقتدي بهم فيما - [01:13:33](#)

فيه أمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم نعم الثاني رفع القبور والبناء عليها وإسراجها كما تقدم أن تعظيم القبور من من أعظم أسباب الشرك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم - [01:13:58](#)

مساجد حيث بابي الحياج الأسدي أن علي رضي الله تعالى عنه قال له ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله وسلم ألا أن صورة ألا طمستها. ولا قبرا مشرفا ألا سويته - [01:14:28](#)

وتعظيم القبور بالبناء والزخرفة والتجسييس والتلوين ونحو ذلك والكتابات كما سلف هذه من أسباب الدخول في الشرك. نعم. ثالثا تصوير ذوات الأرواح وهو محاكاة شكل الحيوان وهيئته وله مرتبتان. الأولى الشرك الأصغر وهو مجرد التصوير. الثانية الشرك الأكبر بأن يقصد - [01:14:46](#)

المصور مثلا مضاهاة الله بخلقه ومماثلته ومنازعته. تصوير ذوات الأرواح التصوير باليد. من أسباب الشرك ولهذا في حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن أظلم ممن ذهب يخلق كافر - [01:15:16](#)

خلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا شعيرة وليخلقوا حبة من أظلم ممن ذهب يخلق كخلق تصوير له مرتبتان مجرد التصوير هذا الشرك شرك أصغر. وإن اعتقد بتصويره هذا أن أنه يضاهي الله عز وجل في خلقه فهذا شرك أكبر مخرج من الملة. فأصبح عندنا أسباب

الوقوع في - 01:15:36

شرك ثلاثة الاول ما هو؟ الغلو في الصالحين. والثاني تعظيم القبور والثالث التصوير. هل يجوز زيارة القبور للنساء؟ زيارة القبور للنساء هذه موضع خلاف كثير بين العلماء رحمهم الله والاقرب في هذه المسألة ان زيارة القبور للنساء لا تجوز. وفي - 01:16:06 حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور لعن الله زوارات القبور. وايضا لم يحفظ عن نساء الصحابة ولا امهات المؤمنين - 01:16:36

في زيارة القبور. هذا غير محفوظ. وايضا يدل لذلك حديث امي عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز. فهذه الدالة تدل على ان زيارة المرأة للقبر انها محرمة ولا تجوز ولان المقصود من زيارة القبر هو الدعاء للميت بالامكان انه يدعى للميت تدعو المرأة - 01:16:56 للميت وان لم تزر القبر. ما حكم صاحب البدعة اذا لم يرجع؟ ويتب قبل موته. آآ البدعة كما سيأتينا ان شاء الله. نعم البدعة بدعتان اما تكون اما ان تكون بدعته مكفرة واما ان تكون بدعته غير مكفرة - 01:17:26

وسيأتينا ان شاء الله سيأتينا ان شاء الله في الرسالة متى يعذر بالجهل ومتى لا يعذر بالجهل - 01:17:46